منها بشكل مدهش . هنالك مصادر اخرى روت تفاصيل « خطة دالت » بالاضافة الى كتاب البالماخ ذكر الاستاذ وليد الخالدي ثلاثا منها — في بحث منشور عام ١٩٦١ — وهي معارك اسرائيل ١٩٤٨ بالعبرية (كورفت) Qurvot وهو مرجع ثقة عن البالماخ والهاغاناه ، وبالانكليزية The Edge of the Sword — «حافة السيف» لمؤلفه ناتانائيل لورش وهو من ارهابيي الهاغاناه سابقا كما يروي في كتابه ثم عين في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي ومن مهازل القدر انه كان يمثل بلاده مرارا في اللجنة الثالثة للجمعية العامة التي تبحث في حقوق الانسان والشؤون الثقافية . وكتاب « تصادم الاقدار » لمؤلفه داوود كمشه . وقد جاء في الاول من هذه الكتب الثلاث « ان الهدف من « خطة دالت » كان السيطرة على جميع المناطق التي اعطيت لليهود بموجب قرار التقسيم بالاضافة الى المناطق التي احتلتها البالماخ خارج حدود التقسيم . ويروي انه من اصل ثلاث عشرة عملية لتحقيق اهداف « خطة دالت » والتي يرد ذكرها بتفصيل واسهاب في « كتاب البالماخ » « فان ثمان منها قد نفذت في أراض عربية تقع خارج حدود التقسيم » .

يتخلل المجلدين الضخمين عن البالماخ اللذين يتناولان كما ذكرنا من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٥٢ اشارات متعددة للعرب بوصفهم « العدو » . ومما تجدر ملاحظته ايضا وجود عشرات الخرائط فيهما عن جولات للبالماخ « اثناء قيام أفرادها بالواجب » في مختلف انحاء فلسطين والمناطق المعدة للاحتلال . وقد تضمن المجلد الاول صفحة ٩٨ خطة وضعتها البالماخ عام ١٩٤١ من اجل احتلال دمشق عسكريا بالاشتراك مع قوات الحلفاء .

ومن ارهابيي البالماخ الذين اشتهروا واصبحوا رؤساء أركان الجيش الاسرائيلي موشي دايان (١٩٥٣ — ١٩٥٧) واسحق رابين (١٩٦٣ — ١٩٦٧) وحاييم بارليف (١٩٦٨ — ١٩٧١) وعرف الجيش الاسرائيلي ٤٥ لواء كانوا من ارهابيي البالماخ السابقين ومنهم من اصبحوا وزراء وهم : الجنرال موشي دايان وزير الدفاع . الجنرال ألون وزير العمل . الكولونيل موشي كرمل الذي اصبح وزيرا للنقل واسرائيل غاليلي احد مؤسسي البالماخ ورئيس اركان سابق للمنظمة الارهابية الام الهاغاناه اصبح معاونا لوزير الدفاع عام ١٩٤٨ وبعد انتخابات ١٩٦٥ وزيرا للاعلام .

قدرت الحكومة البريطانية في الوثيقة الرسمية التي أذاعتها في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٤٦ (رقم ٦٨٧٣) والتي عنوانها « بيان حول اعمال العنف » قدرت قوى الهاغاناه والبالماخ ووصفتها كما يلي :

« الهاغاناه والبالماخ : منظمة عسكرية غير شرعية مجهزة تجهيزا قويا تأتمر بقيادة مركزية ولها قيادات اقليمية تابعة لها وتتألف من ثلاثة فروع تحت كل فرع منها نساء مجندات كما يلي :

قوة ثابتة تتشكل من المستوطنين وسكان المدن يقدر عدد جنودها بأربعين ألفا .

جيش ميداني يستند الى قوة الشرطة في المستعمرات ومدرب لعمليات متحركة يقدر عدده بستة عشر الفا .

قوة ضاربة تحت السلاح بصورة دائمة (البالماخ) معبأة ولها وسائل نقلها تقدر قوتها بألفين في وقت السلم وبستة الاف في وقت الحرب . وجميع هذه القوى خاضعة للتجنيد الاجباري . فتلامذة المدارس ذكورا وأناثا بين سني ١٧ و ١٨ يمضون سنة في الخدمة الالزامية . وقد ذكرت الصحيفة الاسرائيلية هابوكر انه كان ينبغي قبل ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥ ان تقدم كل منظمة لائحة بأعضائها الذين سينخرطون في الخدمة الالزامية لقسم التجنيد في الوكالة اليهودية » .